

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. الدوافع لاختيار المشكلات

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي تدرسها التلاميذ في المدارس الإسلامية، ولها مكانة عالية في نفوس التلاميذ الإندونيسية لأنها لغة القرآن ولغة الحديث الشريف، بالإضافة إلى أنها لغة عالمية يستخدمها غالباً المجتمع الإسلامي. تعليم اللغة العربية على المسلمين جميعاً واجب، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، كما نقله عبد العزيز في كتبه: "إن اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو الواجب".<sup>1</sup>

من المعروف، كانت المهارة اللغوية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه المهارات معمولة ومحتاجة بشكل كبير في عملية تعليم اللغة العربية. الحال يدل أن مهارة الإستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية ثم

---

<sup>1</sup> عبد العزيز ابراهيم العصلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض : جامعة أم القرى، د.ت)، ص. ١٠٥

الكلام والقراءة والكتابة وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها. إن مهارة الكلام مهارة لغوية مهمة وهي قدرة على سماع الكلمة والجملة يلفظ بها شخص لا قيمة إلى حين يعتبر بمهارة الكلام.<sup>٢</sup>

إن مهارة الكلام نوعان أساسيان هما: المحادثة والتعبير الشفوي. المحادثة هي الكلام في المواقف الاتصالية غير المعقدة، وأما التعبير الشفوي فهو التعبير عن نفس بالوصف أو بالسردي أو بالمناظرة في موضوعات يقوم المعلم بإهدادها، وقال هدايات في مذكرته إذا قمنا في تدريس الكلام فمعنى ذلك أننا ندرس المتعلمين ثلاثة جوانب هامة على الأقل فهي جانب النطق وجانب المفردات وجانب القواعد، ولا شك أن مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية الأربعة التي يجب أن يهتم بها معلم اللغة بزجه خاص.<sup>٣</sup>

ومن أهداف العامة لمهارة الكلام كما قال فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ هي نطق الأصوات نطقا صحيحا و تمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا. و أما أهداف تدريس الكلام هو أن ينطق المتعلم أصوات

<sup>2</sup>Abdul Halim Hanafi, **Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab**, (Batusangkar: STAIN Batusangkar, 2003) h.48

<sup>3</sup>هدايات، مختصر، طرق تدريس اللغة لطلاب المدارس والمعاهد ياندونيسيا، (جاكرتا: قسم اللغة، ١٩٨٧)، ص. ٥١

اللغة العربية، أن يؤدي إلى أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بالطريقة المقبولة من أبناء العربية. ثم أن ينطق الأصوات المجاورة و المتشابهة ثم أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الطويلة حتى يستطيع أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.<sup>٤</sup>

كما قال محمد علي الخوال "أن اللغة أساس صوتية، فقد تكلم الإنسان قبل أن يكتبها، فاللغة أساس نشاط الشفوي أو الكلام."<sup>٥</sup> مهارة الكلام هو مهارة التعبير الشفوي عما يجول بالخواطر في الذهن. وهي من مهارات إيجابية تطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعى ترتيب الكلمات والجمل والأسلوب. والكلام في اللغة الثانية كالعربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات تعلم اللغة. ومهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في موقف الحديث. فمهارة

<sup>٤</sup> زين العارفين واللغة العربية طرائق و اساليب تدريسها، (بادنج: مطبعة حيفة. ٢٠١٠)، ص. ٨٢-٨٣

<sup>٥</sup> محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣)، ص.

الكلام هي المهارة الأساسية الثانية بعد مهارة الاستماع.<sup>٦</sup> والمراد بمهارة الكلام هي التعبير الشفوي بالخواطر في الذهن. ومهارة الكلام فهي مناقشة حرة تلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين.<sup>٧</sup>

قال ج. جيبس كما نقل ناصف أن الألعاب اللغوية هي نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية". أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعية تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل.<sup>٨</sup>

وأسلوب الألعاب اللغوية هو إحدى العملية الترتيبية والترتيبية والربطة بالنظام والتضمن من عناصر السرور والفرح والابتكار والتجديد والفني الذي يستعمل في عمالية التعليم سواء أكان خيرا أم خبرة لتحقيق الغرض حيي ينجي تأثير الإيجابي

<sup>٦</sup> نفس المرجع

<sup>٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (القاهرة: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة، ١٩٨٩) ص.

<sup>٨</sup> ناصف مصطفى عيد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات .....، ص. ١٢

(سرورا وفرحا) ويجتنب من التأثير السلبي (مللا وسأما). ومن ناحية أسلوب التعليم في عملية التعليم مهم لتناول الحصول المقصود. وهو يستطيع به التلاميذ أن يقرؤو باللغة العربية.<sup>٩</sup>

لاحظ الباحث أن التلاميذ في معهد التربية الإسلامية مالالو تانه داتر يصعبون في تطبيق اللغة العربية ثم التلاميذ يصعبون في التعبير الشفوي. كما قالت إحدى من المدرسات : أن مهارة الكلام لدى تلاميذ لما يمرس تكلم العربية. لأن فيه المشكلات منها :

١. في تعليم اللغة العربية مدرسة لا تبلغ المادة بالتعليم المختلف حتى أن

يكون التلاميذ الملل حين يتبع عملية التعليم.

٢. لا يسأل التلاميذ الذي لم يفهمواها إلى مدرستها حتى تكون بيئة

الفصل غير نشاط.

٣. التلاميذ لم يفهموا الغرض من تعليم مهارة الكلام والمدرسة لا تعطى

إليهم تشرحها.

---

<sup>٩</sup>Imam Asrori, **Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab**,(Surabaya:Hilal Pustaka, 2009) Hal. 184

٤. يصعب التلاميذ إجابة الأسئلة باللغة العربية، لأن في العادة يستعملون

اللغة الإندونيسية في التعليم اليومي.

٥. تأمر المدرسة التلاميذ ليسمعوا ما قرأت وترجمها إلى اللغة الإندونيسية،

بعد ذلك تأمر المدرسة التلاميذ ليكتبوا في كتابهم ليس فيها التطبيق

باللغة العربية.

٦. المدرسة لا تستعمل الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية التي تستطيع

ليشجع التلاميذ في عملية التعليم.<sup>١٠</sup>

اسنادا إلى المسائل السابق رأى الباحث أن مهارة الكلام لدى التلاميذ غير

جيد، هذا الحال ليس خطأ التلاميذ فقط ولكن يسبب من المدرسة أيضا. كانت

المدرسة لم تستعمل الوسائل أو الطريقة التعليمية المتنوعة في تعليم اللغة العربية.

أن المدرسة عليها في تعليم مهارة الكلام أن تستعمل اللعبة المتنوعة لكي

يفهم التلاميذ في تعليمها. المدرسة لابد استطاعة على تطوير عن التعليم، ولههدف

التعليم بنتيجة مرجوة أن يسهل المدرسة في تعليم مهارة الكلام ويساعد التلاميذ في

<sup>10</sup>Wawancara dengan salah satu guru Bahasa Arab, Sabtu 04 Februari 2017 Jam 09.15

تعليمهم. وترقية أعمال التلاميذ في تعليم مهارة الكلام. حقيقية كانت المدرسة لا بد لها الترقية طريقة التعليم في الفصل وتجعل الفصل باستعمال لعبة لغوية وطريقة التعليم.

هذه المشكلة الواقعة وهي تحتاج إلى العلاج، ولذلك يريد الباحث أن يجرب أن يطبق في وقت معين مناسب لعبة "اختبر معلوماتك"، لأن هذه اللعبة ممكنة لعلاج المشكلاة السابقة.

يرى الباحث هذه اللعبة اللغوية يمكن تطور كل إمكانات لكل تلاميذ في التفكير و المهارات، وبالتالي تحفيز التلاميذ على فهم مهارة الكلام، وترقية نشاط التلاميذ في الكلام.

لعبة "اختبر معلوماتك" تستعمل الكلمة " أين " لمعرفة عن المكان

الخاص بعض الأمثال كما يلي :

- |                           |                      |
|---------------------------|----------------------|
| ١ . أين بيت الله الحرام ؟ | مكة المكرمة          |
| ٢ . أين المسجد النبوي ؟   | المدينة المنورة      |
| ٣ . أين المسجد الأقصى ؟   | القدس. <sup>١١</sup> |

في لعبة "اختبر معلوماتك" استخدام الوسائل بطاقة أو قرطاس. هذه لعبة

أن تهدف لممارسة التلاميذ أن يستطيعوا أن يجيبوا عن الأسئلة ويعملون الأماكن

خاصة.<sup>١٢</sup>

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

وهذا هي الفكرة الأساسية التي دافعت الباحث للبحث عن " تأثير لعبة

لغوية "اختبر معلوماتك" على مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد التربية الإسلامية

مالالو تانه داتر.

<sup>١١</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية...ص. ١٠٩

<sup>١٢</sup>Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, **Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab**, (Jogjakarta: DIVA Press, 2013), h. 150

و لماذا يختار الباحث هذا الموضوع؟ لأن هذه اللعبة اللغوية "اختبر معلوماتك" لها مزايا، وهي :

(أ) هذه اللعبة أن تستخدم وسائل بطاقة حتى التلاميذ لا مملّ في تعليم اللغة العربية.

(ب) لترقية قدرة الأفكار التلاميذ، لأن بالعبة اختبر معلوماتك ينبت الفكر من التلاميذ حتى يستطيع لتعبيره بالغة العربية.

(ج) تدريب الطلاب للعثور على إجابات أن يناسب بالسؤال أن اعطي قبلها

(د) بالعبة اختبر معلوماتك المدرّسة أن تستطيع أن تبلغ تعليم مهارة الكلام بسهولة.

ويختار الباحث الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام لأن كثيرا من المدارس خصوصا في هذا معهد التربية الإسلامية مالمالو ليس فيها الوسائل التعليمية أو الطريقة متنوعة لتعليم مهارة الكلام.

## ب. التعرف بالمشكلات

أما المشكلات التي توجد لهذه الرسالة فهي كما يلي:

١. تعليم مهارة الكلام في الصف السابع معهد التربية الإسلامية مالالو تانه داتر مازال

تقليديا ولم يكن جذابا.

٢. قلة قدرة التلاميذ في فهم مهارة الكلام في الصف السابع معهد التربية الإسلامية

مالالو تانه داتر.

٣. في تعليم اللغة العربية كانت مدرسة لا تبلغ المادة التعليمية بالطريقة المتنوعة حتى

أن يكون تلاميذ الملل يتبع عملية تعليم.

٤. يصعب التلاميذ عن إجابة الأسئلة في اللغة العربية، لأن في العادة يستعمل اللغة

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

الإندونيسية في التعليم اليومي.

٥. المدرسة لما تستعمل الطريقة والأسلوب والوسائل النشاط في تعليم اللغة العربية

التي تستطيع لتشجع التلاميذ في عملية التعليم.

### ج. تحديد المسائل

المسألة الأساسية لهذه الرسالة فهي : ما تأثير لعبة لغوية "اختبر معلوماتك" على مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد التربية الإسلامية مالالو تانه داتر. من المسألة السابقة يحدّد الباحث البحث لأنها تحتاج إلى زمن طويل مع وقت القصير، لذلك كما يلي:

١. هل لعبة لغوية "اختبر معلوماتك" تؤثر تأثيراً قوياً على مهارة الكلام لدى تلاميذ في الصف السابع معهد التربية الإسلامية مالالو تانه داتر؟
٢. كيف فعالية تأثير لعبة لغوية "اختبر معلوماتك" على مهارة الكلام لدى تلاميذ في الصف السابع معهد التربية الإسلامية مالالو تانه داتر؟

### د. أغراض البحث

أما الأغراض المرجوة في هذه الرسالة فهي مايلي:

١. لمعرفة تأثير لعبة لغوية "اختبر معلوماتك" على مهارة الكلام لدى تلاميذ في الصف السابع معهد التربية الإسلامية مالالو تانه داتر؟

٢. لكشف فعالية تأثير لعبة لغوية "اختبر معلوماتك" على مهارة الكلام لدى تلاميذ

في الصف السابع معهد التربية الإسلامية مالالو تانه داتر؟

### هـ. فوائد البحث

الفوائد المستفادة من هذا البحث فهي:

أ. للمدرسة: هي لإعلام على المدرس أن لعبة "اختبر معلوماتك" من

الألعاب

اللغوية التي تستطيع أن تجعل عملية التعليم مرح وبهجة.

ب. للمدرسة: هي لإعلام أن لعبة "اختبر معلوماتك" التي لا تحتاج إلى الآلة

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

الصعبة.

ج. للتلاميذ: تستطيع أن تنمو ارادة التلاميذ في التعليم وتحسن نتائجهم فيه.

د. للباحث: لزيادة علوم الباحث في كتابة الرسالة العلمية وخاصة باللغة

العربية ولزيادة معارف الباحث في استخدام لعبة "اختبر معلوماتك" في

تعليم مهارة الكلام.

